

# هل يربح الأفراد من أسواق المال؟



أبيان المالية  
ABYAN CAPITAL



[www.abyncapital.sa](http://www.abyncapital.sa)

# استثمار الأفراد بالسعودية

## ظاهرة استثمار الأفراد في سوق الأسهم

- انخفاض استثمار الأفراد بالصناديق مقابل ارتفاع الاستثمار الشخصي
- عدة دراسات وأمثلة على متوسط أداء الأفراد وصعوبة التغلب على أداء السوق

## قيمة الاستثمار بالسعودية مقارنة بالنتائج المحلي

- المعدل المتعارف عليه عالمياً
- مقارنة بين السعودية ودول العالم
- أهداف الهيئة لرفع النسبة

## نظرة على الصناديق الاستثمارية السعودية وتطورها

- الأصول تحت الإدارة
- تكاليف الاستثمار المرتفعة

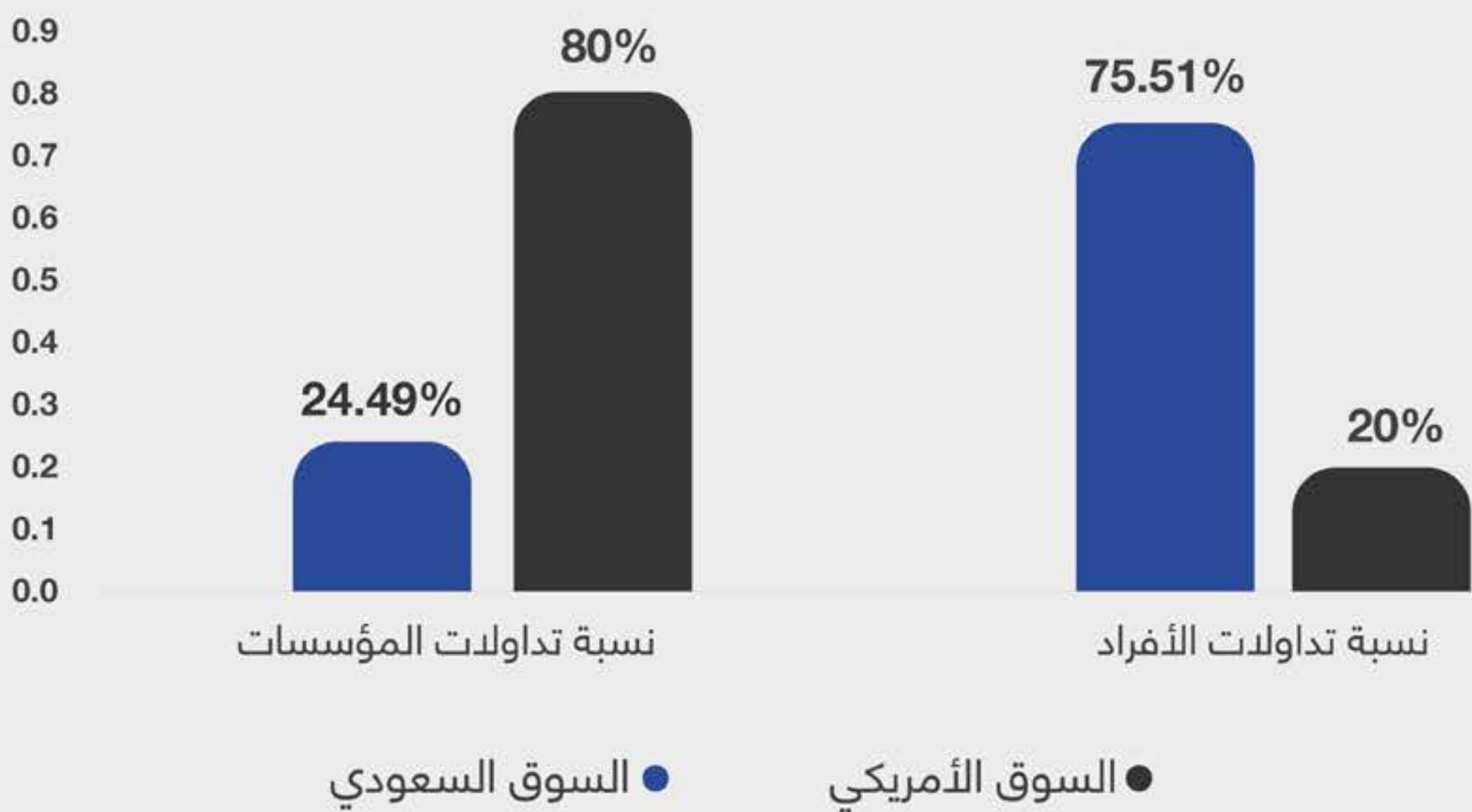
## ما هي فائدة الاستثمار؟

- مثال واقعي لفائدة الاستثمار
- أداء الأسواق المالية خلال فترة زمنية
- أثر التضخم على قيمة الادخارات

# ظاهرة استثمار الأفراد في سوق الأسهم

غالبية المستثمرين الأفراد يفضلون الاستثمار بأنفسهم وهذا الأمر واضح عند النظر إلى قيم التداولات في السوق السعودي. حسب التقرير السنوي لهيئة السوق المالية قيمة تداولات الأفراد تمثل 75.51% من مجموع قيمة تداولات السوق. بينما المستثمرين المؤسساتيين يمثلون فقط 24.49% من قيمة التداولات اليومية. هذه الأرقام تبين كمية استثمار الأفراد في السوق وتركيز الأفراد على المضاربة لأن ملكيتهم للشركات في السوق فقط 4%. بينما في السوق الأمريكي الأفراد يمثلون 20% من قيمة التداولات والمؤسسات يمثلون 80% من قيمة التداولات.

## نسبة تداولات الأفراد مقارنة بنسبة تداولات المؤسسات في أسواق الأسهم





# ولكن يبقى السؤال

هل عوائد استثمارات الأفراد جيدة؟

الغالبية العظمى من الدراسات تشير إلى الاستنتاج أن أداء الفرد غالباً سلبي وإن كان إيجابياً فهو غالباً أسوأ من أداء المؤشر. تشير دراستنا أن أكثر من 80% من المضاربين في السوق السعودي حققوا خسائر.

في نهاية عام 2020 أجرت شركة Dalbar وأكبر بنك أمريكي بنك JPMorgan دراسة عن متوسط أداء محافظ الأفراد خلال عشرين سنة منتهية في عام 2020 وضحت الدراسة أن متوسط أداء الفرد سنوياً كان فقط 2.9% خلال الفترة بينما متوسط أداء المؤشر الأمريكي خلال الفترة كان 7.5% سنوياً. الدراسة توضح أن الغالبية العظمى من الأفراد لن يتغلبوا على أداء المؤشر. خلال فترة الدراسة التضخم السنوي كان 2.1% سنوياً وهذا يبين أن الأداء الحقيقي – الأداء بعد احتساب أثر التضخم – كان فقط 0.8% سنوياً لمحافظ الأفراد.

**ظاهرة انخفاض أداء المستثمرين ليست فقط محصورة**

**على أسواق الأسهم،** عدد كبير من منصات تداول العقود (CFD) مجبرة حسب أنظمة الاتحاد الأوروبي على توضيح نسبة المستثمرين الخاسرين في المنصات. أحد المنصات المشهورة هي منصة eToro ووضحت المنصة أن 75% من المستثمرين في المنصة خاسرين. منصة أخرى معروفة plus500 وضحت أن 81% من مستخدمي المنصة حققوا خسائر. هذه الأرقام مخيفة وتبين أن نسبة عالية جداً من الأفراد لا يحققون أرباحاً في التداول وإذا حققوا أرباحاً غالباً لن تكون أعلى من المؤشر.





من خلال الاطلاع على الدراسات العديدة التي بحثت في موضوع أداء المضاربين يتضح أن أداء المضاربين أسوأ بكثير من أداء المستثمرين الأفراد.

## ملخص استنتاج الدراسات:



في عام 2019 جامعة ساو باولو للاقتصاد نشرت دراسة تبين متوسط أداء 19,646 مضارب في السوق البرازيلي للعقود المستقبلية. وضحت الدراسة أرقام مخيفة، 97% من المضاربين حققوا خسائر خلال فترة المضاربة السنوية. فقط 3% حققوا أرباح واغلبهم كانت أرباحهم السنوية أقل من الحد الأدنى للأجور. فقط 1.1% حققوا أرباح أعلى من الحد الأدنى للأجور.



دراسة نظرت إلى مضاربين السوق التايواني من سنة 1995 حتى سنة 2006 بينت أن 95% من المضاربين لم يحققوا أرباحاً ودراسة أخرى في السوق التايواني وضحت أن فقط 1% من المضاربين استطاعوا تحقيق أرباح مستدامة من المضاربة.



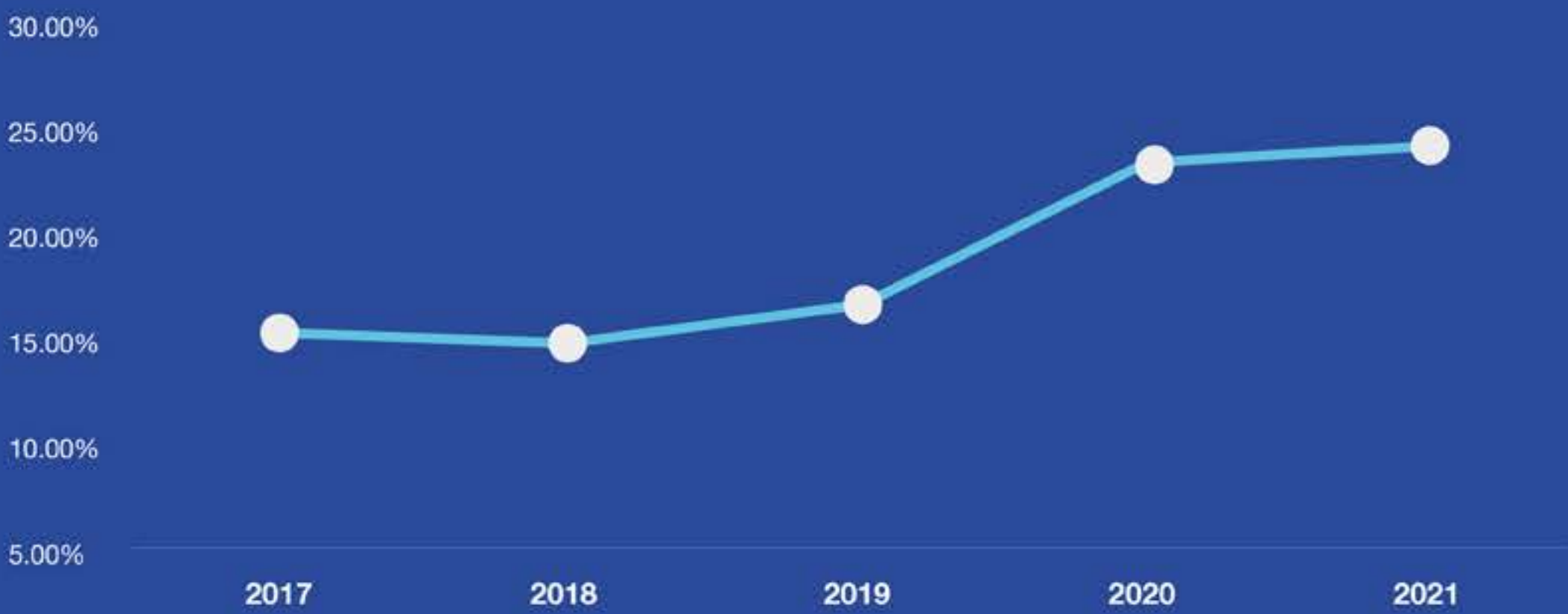
دراسة من جامعة كاليفورنيا بيركلي وضحت أداء 66,465 فرد في السوق الأمريكي بين سنة 1991 حتى سنة 1996 كان متوسط الأداء السنوي للمضاربين 11.4%، بينما أداء السوق خلال الفترة 17.9% سنويًا.



# استثمار الأفراد بالسعودية

القطاع المالي في السعودية بدأ يشهد تطورات عديدة خلال فترة قصيرة لكن حتى الآن قيمة استثمارات الأفراد والمؤسسات لم تصل إلى المستويات المتعارف عليها عالمياً. مؤشر مهم لقياس ذلك هو مؤشر قيمة الأصول المدارة من قبل المؤسسات المالية مقارنة بالنتائج المحلي. في السعودية حجم الأصول المدارة من قبل المؤسسات المالية تعتبر منخفضة جداً مقارنة بأغلب دول العالم.

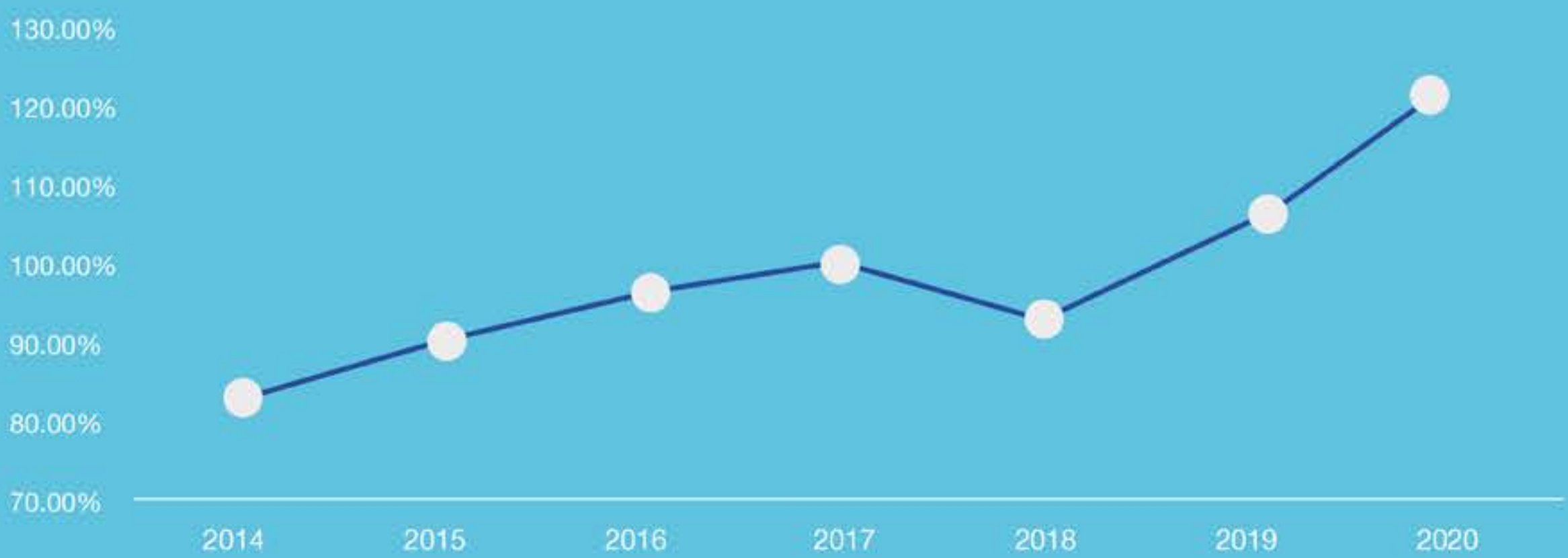
نسبة الأصول المدارة من قبل المؤسسات المالية مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي في السعودية





نسبة الأصول المدارة من قبل المؤسسات المالية مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي في السعودية وصلت إلى 25% تقريبا في عام 2021 ويعتبر ذلك تطور ملحوظ مقارنة بـ 2017 حيث كانت النسبة 15% ولكن هذه الأرقام تعتبر قليلة عندما يتم مقارنتها بالمعدل العالمي أو المقارنة بدول أخرى. المعدل العالمي في سنة 2020 وصل إلى 122% وهذا يبين الفارق الكبير. بينما في الولايات المتحدة وصلت النسبة إلى 215%

## نسبة الأصول المدارة من قبل المؤسسات المالية مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي العالمي





# ما أسباب هذا الفارق الكبير؟

يعود سبب انخفاض المؤشر إلى أمرين أساسيين:  
أولاً، معدل الادخار المنخفض في السعودية.

ثانياً، عدم وجود عدد جيد من المنتجات الاستثمارية التي تتناسب مع طلبات الأفراد والمؤسسات، فأحد أهم المنتجات المطلوبة هي المنتجات الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة.

أحد أهداف رؤية 2030 هو زيادة معدل الادخار في السعودية إلى مستويات مقاربة للمتوسط العالمي وهذا سوف يرفع قيمة الأصول التي تحتاج منتجات استثمارية. معدل الادخار في السعودية وصل إلى مستويات متدنية جداً. حسب تقرير هيئة الإحصاء في عام 2018 معدل ادخار الأسرة السعودية كان فقط 1.6%. بمعنى آخر لكل 1000 ريال من الدخل، الأسرة السعودية تدخر فقط 16 ريال. المعدل العالمي للادخار تقريبا 10%، وبالنهاية الادخار هو أساس الاستثمار ولذلك نقص الادخار في السعودية تسبب بخلق عجز ملحوظ في قيمة الاستثمارات.

أحد أهداف هيئة السوق المالية هي رفع نسبة الأصول المدارة من قبل المؤسسات المالية مقارنة بالنتائج المحلي السعودي. لوحظ مؤخراً أن الهيئة سهلت عملية طرح صناديق الريت و طرح الشركات بشكل عام وهذه العملية تزيد من الأصول. كذلك شهدنا الهيئة بالتعاون مع وزارة المالية خلقت سوق صكوك وسندات ضخمة. هذا السوق ساعد على زيادة أصول صناديق الدخل الثابت.



## نظرة على الصناديق الاستثمارية المتوفرة

في السوق السعودي وصلت عدد الصناديق الاستثمارية في نهاية سنة 2021 إلى 256 صندوق. تقريبا نصفها، 129 صندوق هدفها الاستثمار في أسواق الأسهم. ولكن منذ عام 2013 وعدد الصناديق لم تتغير وهذا يبين أن أغلب الصناديق ليست مناسبة للأفراد والأمر واضح خصوصا في صناديق الأسهم حيث عدد الصناديق في انخفاض مستمر.

كل الأرقام تشير إلى الاستنتاج أن صناديق الأسهم في السعودية لم تجذب رؤوس أموال المستثمرين بشكل جيد. هيئة السوق المالية سنويا تنشر عدد المشتركين في صناديق الأسهم، الأمر المثير للاهتمام أن عدد المشتركين في صناديق الأسهم يتناقص بشكل مستمر. منذ عام 2013 انخفض عدد المشتركين في صناديق الأسهم سنويا حيث انخفض عدد المشتركين من 200 ألف مشترك إلى 142 ألف مشترك.

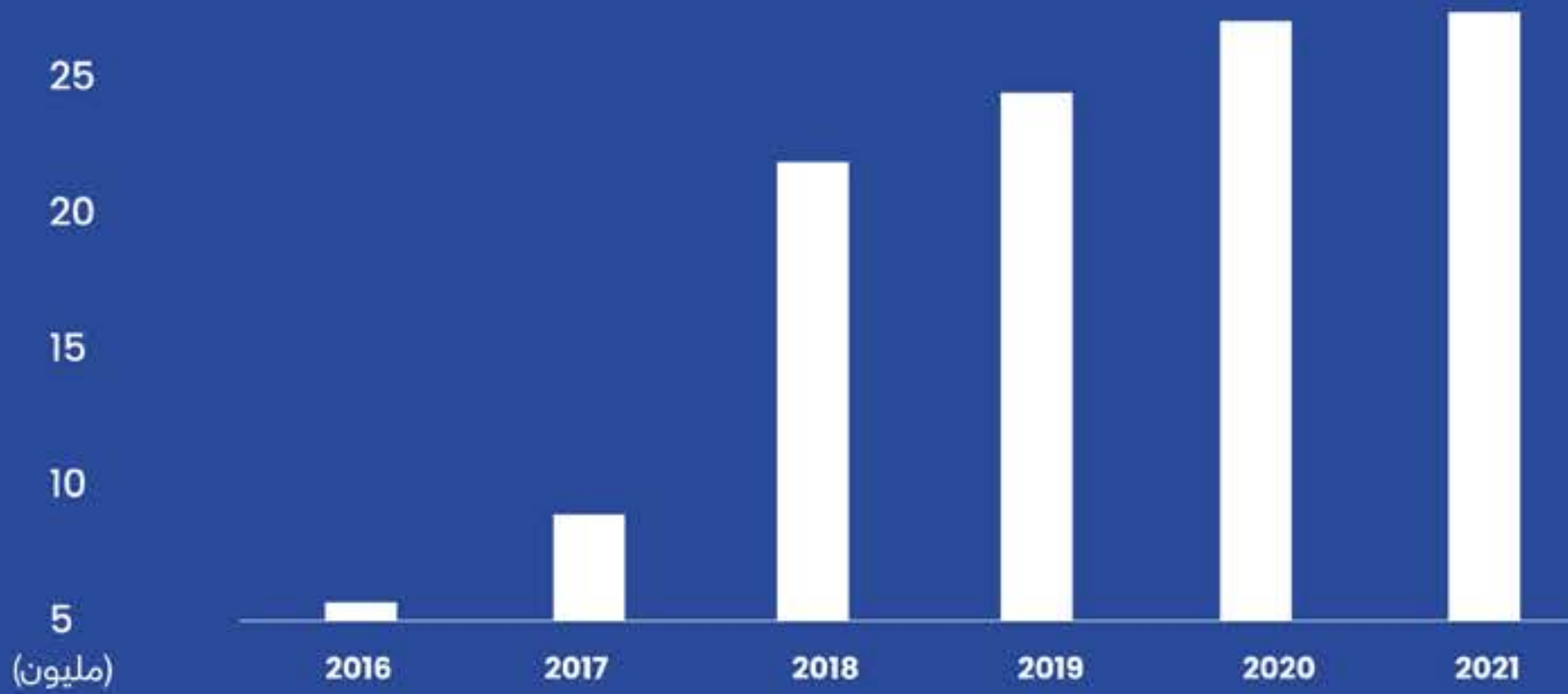
### عدد المشاركين بصناديق الأسهم



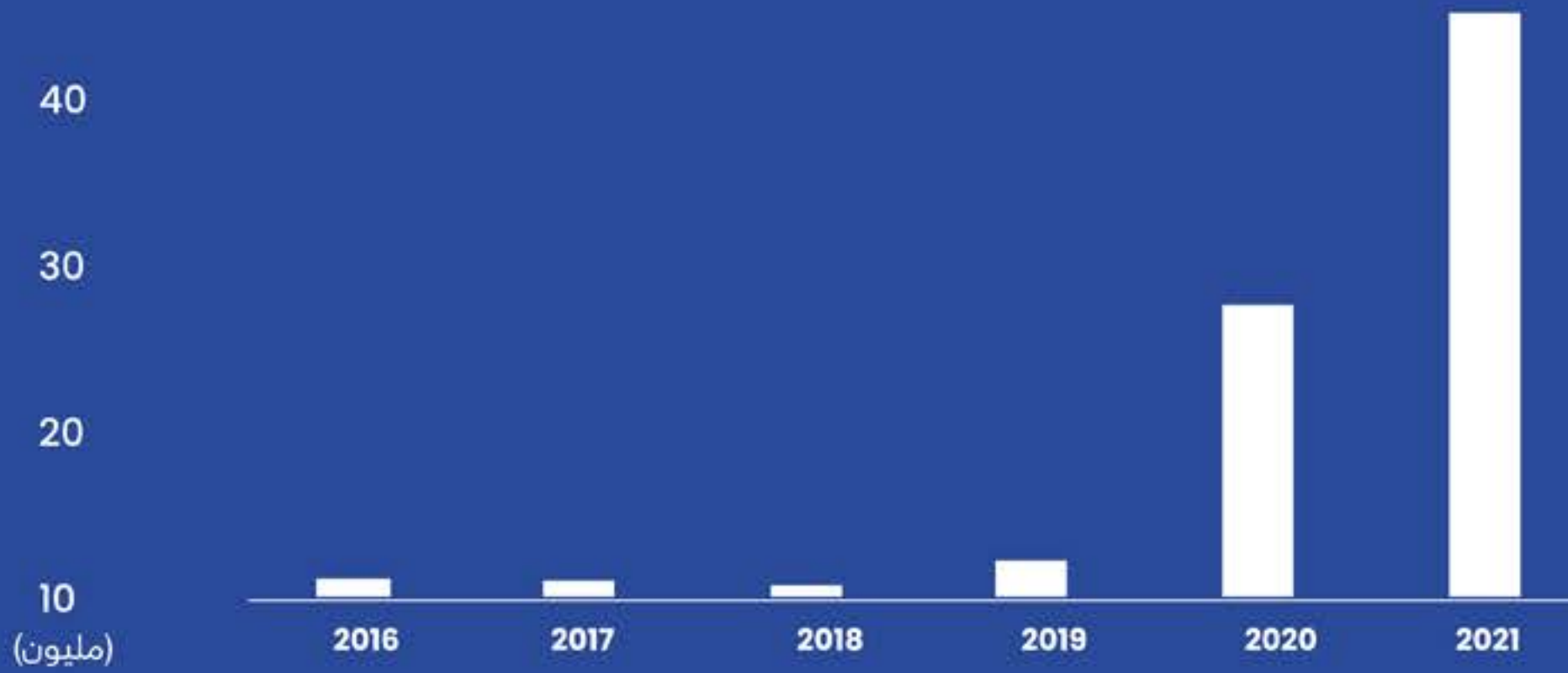
## نظرة على الصناديق الاستثمارية المتوفرة

أصول الصناديق الاستثمارية خلال العشر سنوات الماضية ارتفعت 100% تقريبا ولكن غالبية الارتفاع كان بسبب دخول نوعية جديدة من الصناديق وزيادة أصول صناديق النقد. الصناديق العقارية المتداولة وصناديق أدوات الدين خلال فترة بسيطة جدا تخطت أصول صناديق الأسهم.

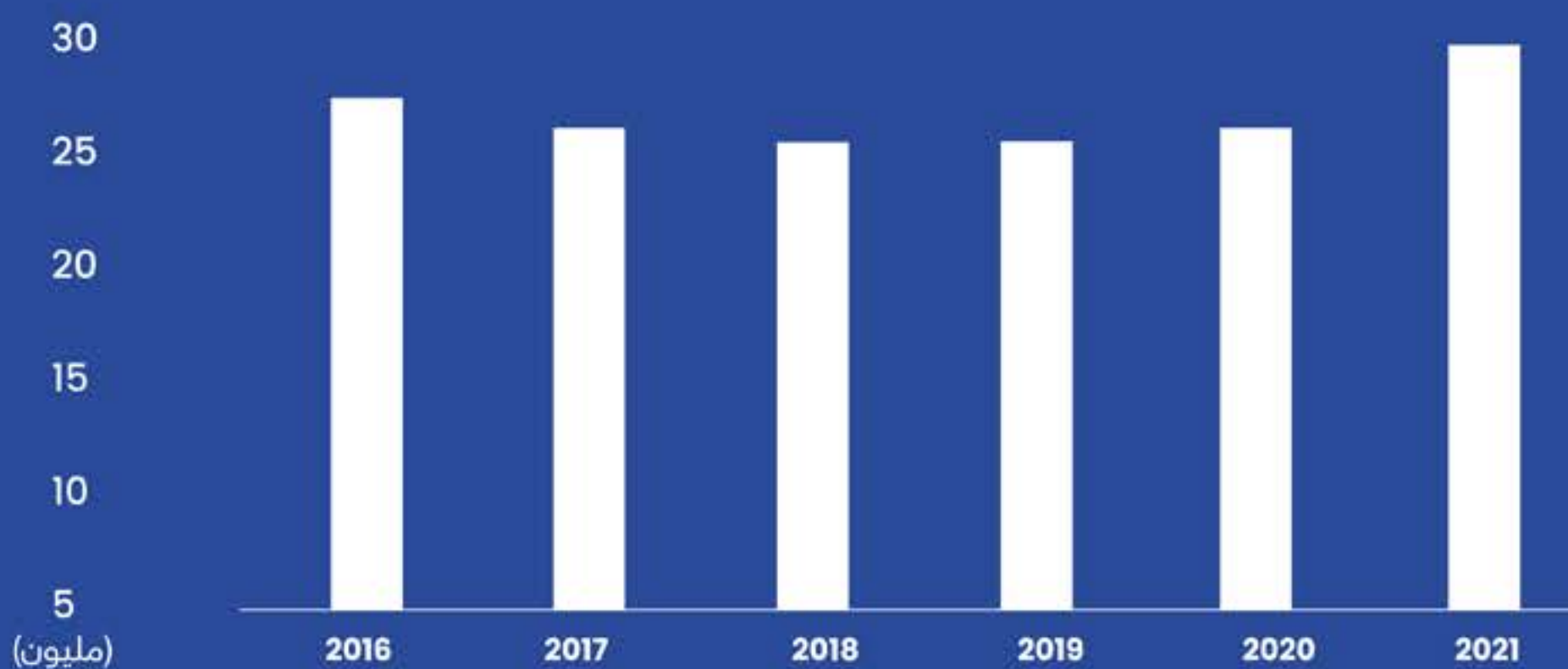
قيمة أصول الصناديق العقارية المتداولة



قيمة أصول صناديق أدوات دين



قيمة أصول صناديق الأسهم





# تكاليف الصناديق المرتفعة

أحد أسباب عدم نجاح صناديق الأسهم بجذب أموال المستثمرين في السعودية هي التكاليف المرتفعة. ارتفاع التكاليف تأثيرها جدا كبير على أداء الصناديق ولذلك أغلب المستثمرين يتجنبون الصناديق التي تطلب رسوم مرتفعة من عملائها

الصندوق	رسوم إدارة الصندوق	رسوم الاشتراك	رسوم الاسترداد	رسوم الحفظ	الحد الأدنى للاشتراك (ريال)	الأداء الصافي خلال سنة باعتبار ارتفاع 10%
صندوق أ	1.95%	3%	1%	0.12%	1,000	3.76%
صندوق ب	1.75%	2%	0%	0.07%	1,000	6.085%
صندوق ج	1.25%	2%	0%	0.075%	10,000	6.575%

\*البيانات حقيقية لصناديق مؤسسات مالية مرخصة

الجدول يوضح الفارق الكبير بين التكاليف. بعض الصناديق تكاليفها جدا مرتفعة لدرجة أن الأداء السنوي ينخفض بشكل كبير بسببها.

# ما هي فائدة الاستثمار؟

الاستثمار مفيد لسببين أساسيين أولا محاربة أثر التضخم ثانيا لخلق ثروة مستدامة

التضخم يخفض قيمة المدخرات سنويا غالبا بنسبة 2 - 3% سنويا. قد تبدو هذه الأرقام منخفضة ولكن على فترة طويلة تتضح أثرها، لو ادخرت مبلغ مليون ريال واحتفظت في هذا المبلغ لفترة طويلة ولم تستثمره المبلغ سوف ينخفض سنويا بسبب ارتفاع الأسعار. لو اعتبرنا ان التضخم 3% سنويا بعد مرور 23 عام قيمة المليون انخفضت 50% وأصبحت قيمتها الشرائية فقط 500 ألف.

لكن ماذا سوف يحصل لو بدلا من احتفاظ المبلغ قمت باستثماره؟

خلال 23 عام لو اعتبرنا ان العائد السنوي 12% (وهو مبني على دراسة أبيان لأداء محفظة النمو الخاصة بها\*) المليون ريال سوف تصبح 13.5 مليون ريال! ولو عدلنا المبلغ لأثر التضخم 3% سنويا سوف يصبح 7.2 مليون ريال. مبلغ كبير جدا والبعض قد يفوته بسبب التخوف من الاستثمار وابقاء المدخرات في حسابات لا تعطي عوائد.

تاريخ الاستثمار في السعودية قد يربك بعض الأفراد ويجعلهم يترددون بالاستثمار. الانهيارات الكبيرة هي طبيعية في أسواق الأسهم، مؤشر السوق السعودي انخفض 80% من قمة 2006 وحتى اليوم يتداول مؤشر السوق السعودي على مستويات أقل من 2006

تاريخيا أداء أسواق الأسهم تعتبر جيدة جدا. منذ 2007 السوق الأسهم الأمريكي ارتفع تقريبا 10.5% سنويا وخلال هذه الفترة انهار السوق ثلاث مرات. انخفض السوق من القمة 55% في 2008 وكذلك انخفض السوق من القمة 20% في 2018 و انخفض السوق من القمة 34% خلال جائحة كورونا

ولكن هذه الانهيارات تخلق مخاطر كبيرة للمستثمر لأنها قد تتسبب بخسائر دائمة مثل ما حصل في سوق الأسهم السعودي، الياباني، البريطاني.. وغيره من الأسواق التي حتى الآن تتداول بفارق كبير عن قمة سابقة.

# المصادر

هيئة السوق المالية  
Capital Market Authority



CLICK  
HERE

CLICK  
HERE

CLICK  
HERE

**pwc**

CLICK  
HERE

CLICK  
HERE

**BCG**

CLICK  
HERE



CLICK  
HERE

CLICK  
HERE

**KPMG**

CLICK  
HERE

**SSRN**

CLICK  
HERE

**J.P.Morgan**  
ASSET MANAGEMENT

CLICK  
HERE

**The Behavior  
of Individual  
Investors**

CLICK  
HERE

جدوى للإستثمار  
Jadwa Investment



CLICK  
HERE

الراجحي المالية  
Al Rajhi Capital



CLICK  
HERE

**Individual  
Investor  
Performance**

CLICK  
HERE

**Ashmore**

CLICK  
HERE





موقع أبيان المالية

تسعى أبيان المالية من خلال محافظها المصممة عبر خبراء تزيد خبراتهم عن 30 سنة إلى أن تكون مستثمرك: السهل، الشرعي، المتنوع. عبر تقديم وسيلة استثمارية للأفراد تتميز بالسهولة والاعتماد الشرعي من لجنة مستقلة بالإضافة إلى اشتغال كل محفظة على أصول متنوعة هي: العقار، الأسهم المحلية، الأسهم العالمية، الصكوك.

## حمل التطبيق من هنا



Available on the  
**App Store**



GET IT ON  
**Google Play**

